

من أحكام القرآن الكريم | 36 من 78 | سورة النساء-القسم

الثاني | الآية 301-601 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثالث والستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نواصل الحديث معكم في تفسير او في او في برنامج من احكام القرآن الكريم قد وصلنا في في الحلقة الماضية الى قوله تعالى - 00:00:29
فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله الى قوله تعالى استغفروا الله ان الله واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا خمس الايات من سورة النساء ولنبدأ الان بذكر معاني هذه الايات اولاً - 00:01:00

ثم بعد ذلك نستخلص منها ما يظهر لنا من احكام شرعية فقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة اذكروا الله جاءت هذه الآية بعد الآية التي فيها صلاة الخوف التي فيها صلاة الخوف - 00:01:28

الآية التي قبلها والمناسبة والله اعلم بقوله فاذا قضيت الصلاة ان المصلي عرطة للنقص في صلاته خصوصاً في صلاة الخوف صلاة السفر فانه قد يحتاج الى حركات ويحتاج الى الى امور - 00:01:52

افعلوها بموجب الخوف بداخل الصلاة لا تتناسب مع الصلاة في حالة الامن فلذلك احتاج الى ذكر الله بعدها من اجل جبر ما حصل فيها من نقص والآية وان كانت في صلاة الخوف - 00:02:27

فانها عامة في جميع الصلوات. فاذا قضيت الصلاة يعني اي صلاة من صلاة الخوف وغيرها. ومعنى قضيت فاذا فرغتم بان القضاء يطلق ويراد به القضاء والقدر ويطلق ويراد به الفراغ من الشيء - 00:03:02

وقضاهن سبع سماوات ويطلق ويراد به الاخبار قضينا الى بني اسرائيل اي اخبرناهم ويطلق ويراد به الحكم بين المتنازعين او المتنازعين بل قضى له عدة معاني احدها الفراغ وهو المقصود هنا - 00:03:29

فاذا قضيت الصلاة اي فرغتم من اداء الصلاة فاذكروا الله بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بفعله عليه الصلاة والسلام وبقوله اكان صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الفريضة - 00:03:56

استغفروا الله ثلاثاً ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:04:21

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ان كان بعد صلاة الفجر فانه يأتي بالتهليلات العشر - 00:04:43

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير او بعد صلاة المغرب كذلك بالتهليلات العشر ثم يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:05:08

ثلاثاً وثلاثين مرة ليحصل من كل كلمة ليحصل من كل كلمة ثلاث وثلاثون فيكون المجموع تسعة يكون المجموع تسعة وتسعين او تسعا وتسعين كلمة ثم يختتمها تمام المئة بقوله لا اله الا الله - 00:05:33

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه الاذكار مجموعة من احاديث وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وايضا صح عنه انه صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه يا معاذ اني احبك فلا تدع ان تقول في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت - [00:06:24](#)

ولا ينفع ذا الجد منك الجد فاذا قال هذا في اخر الصلاة قبل السلام فهو احسن وان قالها بعد السلام فلا بأس لان دبر الصلاة يطلق ويراد به اخرها ويطلق ويراد به ما بعدها - [00:06:48](#)

فهذه هي الاذكار الواردة في دبر الصلاة يعني بعد الصلاة وبعد قضاء الصلاة والفراغ منها فانها اذكار عظيمة وقد جاء فقراء الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكون في ان اخوانهم - [00:07:14](#)

اهل الثروة والغنى سبقوهم بالتصدق والانفاق فهم لا يجدون ما يتصدقون ولا ما ينفقون وقال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم - [00:07:45](#)

ولا يكون احد مثل مثلكم الا من فعل مثل ما فعلتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة لا اله الا الله قال تسبحون وتحمدون الله وتكبرونه - [00:08:11](#)

دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتقولون في تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ففرحوا بها وانطلقوا بها وقالوها فسمع اخوانهم الاغنياء ما يقولون فقالوا مثلهم - [00:08:36](#)

فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية وقالوا يا رسول الله سمع اخواننا عن الدثور يعني اهل المال بما نقول فقالوا مثله قال صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله - [00:09:02](#)

يؤتيه من يشاء والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:09:20](#)